

شرح ديوان النابغة الذبياني // 71 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين وختام النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
ابدوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السابع عشر من التعليق على ديوان النابغة الذبياني. وقد وصلنا الى قوله نورت اليك بحاجة لم
تقضها نظر السقيم الى وجوه العود تجلوب قادمتى حمامه ايكة - 00:00:00

غدا اسف لذاته بالاثم ديك الاچحواني غداة غب سمائه جفت اعاليه واسفله نديز عم الهمام بانفها بارد مقبله شهي المولد ولم اذقه انه
عذب اذا ما ذقته قلت ازدد زعم الهمام ولم اذقه انه يشفى برجاريقها العطيش الصدي اخذ العذار عقده. فنظمنه من لؤلؤ متتابع -

00:00:20

لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الله سرورة متعبد لرنا لبهجتها. وحسن حديثها ولحاله خاله رشدا وان لم يرشد بتتكلم لو تستطيع
سماعه لدنت له اروى الهضاب بالصخد وبفاحم نبته كالكرم مال على الدعام المسند فإذا لمست لمست اخذ مجائبها متحيزا بمكانه ملء
اليد واذا طعنت طعنت في مستهدفه - 00:00:50

راع بالمجسه بالعيير واذا نزعت نزعت عن مستحصن نزع الحزول بالرشاء المحصد الى وارد منها يا حور مصدر عنها ولا صدر يحور
لمولدي واذا بعض تشده اعضاؤه عض الكبير من الرجال الادرد ويکاد ينزع جلد من - 00:01:20

اسلابه بنوافح مثل السعير الموقد. قال نورت اليك نورت اليك هذه المرأة بحاجة لم تقضها اي لم تقدر عليها على الكلام بها خوفا من
اهلها او الرقباء ومثله قول اخر اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشاره محزون ولم تتكلم. نظر السقيم اي كنظر المريض - 00:01:40
الذى لا يستطيع الكلام الى وجوه العوة جمع عائد وهو الزائر في المرض. تجلو بقادمتى حمامه ايكة بربا تجلو تكشف او تصقل
بقاديمتين. آآ القادمتان الريشتان اللتان في مقدم الجناح. حمامه واحدة - 00:02:05

الحمام وهو الطير المطوق المعروف. ملائكة واحد الايكي وهو الشجر الملتفر. بربا يعني انها تصقل اه اسنانا كالبراد والبرد حب الغمام.
اي اسنان في بياضها كحب الغمام. وسف اي ذرة - 00:02:25

ولذاته اي آآ اسف اي ذرة على لذاته الاثم. صفة لذاته بالاثم دي لذات جمع لذة وهي مغارز الاسنان منابت الاسنان حيث الموضع الذي
تنبت فيه السن يسمى اللذا ويغلط العامة ويقولون اللثة هي اللذة لذات لذاته بالاثم ذي الاثم ذو حجر يكتحل به - 00:02:46
قالوا اخوانني يا اخوان نبت له نور ابيض. نبت اسود آآ له نور غداتي بكرة تغيب اي عقب سمائه اي مطره الاچحوال صبيحة ليلة ماطرة
جفت بيسة اعلى واسفله ندي مبتل. شبه ثورها باچحوال مطرة ليلا. فحسد - 00:03:16

المطار ما عليه من الغبار وصف لونه ثم جف الماء من اعلاه فاشتد بياضه وحسن. زعم الهمام يعني لان النعمة يعني بذلك النعمان. لانه
يصف امرأته. والهمام العظيم لهمتي او الذي اذا هم بالامر فعله. بان نفاه - 00:03:46

كيف لها باردة؟ اي بارد الريق عذب شهي مقبله مكان التقبيل منه شهي المورد زعموا الهمام ولم اذقه انه عذب. اذا ما ذقته قلت ازدد
زعم الهموم ولم اذك انه يشفى بريه اي برائحة ريقه العطيش المتصرف - 00:04:06

بالعطش الصدي. الصدي والعطش معناهما متقارب لان الصدأ ايضا هو العطش. يعني انه لو يستنكها الشديد العطش لذهب عطشه.
يعني لو استنكها رائحته اخذ العذارى جمعة ذراع وهي الجارية البكر. عقد تلك المرأة ذنا ضمنه جمع - 00:04:36

الفعل كضرب العظم ينضب. مين لؤلؤ متنابع متشرد يتبع بعضه بعضاً لو أنها عرضت لاشمط راهب عبد الله سرورة. يقول ان هذه المرأة لو عرضت اي ظهرت لاشمط. اشمسروا الذي خالط سواد - [00:05:06](#)

شعره بياض اي بدأ في رأسه الشيب. راهب الراهب العابد عبد الله صارورة سورة الملازم لصومعته. وبلغة الفقهاء يعبرون عن من لم يحج بالصارورة لا رانا اي ادام النظر لبهجتها اي حسنها. وحسن حديثها لكلامها. ولا خاله رشا - [00:05:24](#) في ظنه رشا الرشد والرشد فعل الخير وان لم يرشد. بتكلم اي كلام لو تستطيع اي تطبق سماعه لدننا اي قربت له. اروي انا ذنو الوعود خصها لشدة نوفرها. الوعول تيوس الجبال - [00:05:54](#)

انشها اروي. وهي نافورة شديدة النفور. يقول ان كلامها فلو استطاعت تيوس الجبال ان تستمع الى كلامها لاستمعت وقربت منها. يعني اذا سمعته فانها تدنو منه لحسنها. مع شدة نفورها. والهضاب الجبال الصغار - [00:06:24](#)

ويروي لو تستطيع كلامه اي لو تستطيع ايها المخاطب ان لجاءتك الاروية لانه يطربها. بتكلم لو تستطيع كلامه اي لو تستطيع ان تكلم بمثل هذا الكلام لدنت لك وعول الجبال وتيوس الجبال لاستحسانها لذلك الصوت - [00:06:54](#)

وبذاهم اي شعر ذاحم شديد السوداً رجل. الرجل هو الشعر يكون بين والجعوده. شعر اذا كان شديداً متراكباً غير مسترسل كشعور الحبشه. هذا يسمى الجعد. فان كان شديد ارسال سمي السبط. كشعور الفرس. وبينهما منزلة تسمى الرجل. وهو - [00:07:24](#) والذي ليس بجعد ولا بسبط. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم رجل الشعر. وبفاح من رجل اثيد في كثير وكذيب نبته. الالكم يشبه بشجر الكرم وهو شجر العنبر. ما لا على ادعام جمع دعامة - [00:08:04](#)

عمات. وهي مساند تجعل للكرم اذا كثرت عناقيدها. الكرم من شجر العنبر والعناقيد يعني ما يتدلّى من العنبر في اغصان شجرة الكرم فاحياناً يوضع آآ تووضع مساند لاشجار لاشجار العنبر يسمونها بادعاء. كالكرم مال على ادعام - [00:08:24](#)

فاما لمست لمست اخفا مجاهما اختم اي عريضاً في ارتفاع جاثماً موضعه اصله الرابط اللاصق بالارض. متحيزاً بمكانه ملء اليدين. اي قدره قدر ملء اليدين. يصف الشرف منها وقد افحش النابغة في هذه الابيات حتى قال بعضهم انه استبعد بعضهم ان تكون له - [00:08:54](#)

واذا طعنت الطعنـت في مستهدـف اي في مكان مرتفـع اي مرتفـع المـجـسـة مكان الجـسـ اي اللـمـسـ بالـعـبـيرـ مـقـرـمـدـ اي مـطـليـ بالـعـبـيرـ اـخـلاـطـ الـطـيـبـ. العـبـيرـ اـخـلاـطـ طـيـبـ فيـهاـ زـعـفـرانـ. واـذاـ [00:09:24](#)

انا زـعـتـ جـذـبـتـ عنـ ذـكـ المـكـانـ فـانـكـ تـنـزـعـ عنـ مـسـتـحـصـفـ ايـ ضـيقـ قـلـيلـ البـلـ. نـزـعـ الحـزوـارـ الغـلامـ القـويـ بالـرـشـايـ ايـ كماـ يـنـزعـ الغـلامـ القـويـ الرـشـاءـ ايـ حـبـ الدـلـوـ مـحـصـدـ ايـ المـحـكـمـ القـتـلـ. لاـ وـارـدـ مـنـهـ يـحـورـ لـمـصـدـرـ عـنـهـ وـلاـ صـدـرـ يـحـورـ لـمـورـديـ. يـقـولـ لاـ وـارـدـ عـنـ هـذـهـ [00:09:44](#)

للمرأة يحور ان يرجعوا لمصدر عنها. اي لا واردة اليها يبتغي الصدور عنها. فمن ورد اليها لا يبتغي صدوراً ولا صدر يحور لموردي. اي فيها مقنع لكل من نالها. فلا يمد عين - [00:10:14](#)

الى غيرها. يعني ان ما صدر عنها لا تتحول كيحور لغيرها. ومن فرض عنها لا يبتغي صدوراً ايضاً عنها ففيها مقنع لمن نالها. فمن نالها لا يمد عينيه الى غيرها. واذا يغض ان يمسك - [00:10:34](#)

والضمير لموضع الشرف منها || تشدد اعضاؤه الكبير من الرجال اياً كما يغض الكبير من الرجال الادرك. الذي سقط مقدم اسنانه. ويقاد ينزع جلد ان يصلى به بلوائح اي محركات مثل السعير الموقد - [00:10:54](#)

وقلنا ان النبغة افحش في هذه الابيات ولا تشبه شعره. آآ هو صاحب ذو حكمه ورزانة في غالب شعره كما هو معلوم. ونقصر على هالقدر سبحانه الله وبحمده نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:11:24](#) - [00:11:44](#)